

33 مشاغبات النصارى حول نعيم الجنة (خمر الجنة، الولدان المخلدون) #شبهات_حول_القرآن_الكريم

منقذ السقار

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون

احدا الا الله وبعد. ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

قالوا الجنة في القرآن مكان حسي جسدي مليء بالشهوات فيه النساء وفيه الخمر وفيه كل ما لذ وطاب بينما كتابنا يتحدث عن جنة

معنوية الارواح فيها تتألق وتفرح وليس فيها تلك الحسيات الموجودة في القرآن العظيم - [00:00:16](#)

ورأوا ان هذا مدخل يدخلون به الى الطعن في القرآن العظيم انه يتحدث عن مباحج جسدية جعلها الله تبارك تعالى للمؤمنين في

الجنة بداية دعونا نتساءل لو قرأ هؤلاء كتابهم - [00:00:40](#)

لو قرأ هؤلاء كتابهم هل سيجدون الجنة فيها حسية ام معنوية؟ ماذا نتحدث الاسفار؟ هل البعث الذي سيكون يوم القيامة سيكون

للاجساد ام سيكون للارواح اذا اجبنا عن هذا السؤال سنستطيع ان نعرف هل جنة الله تبارك وتعالى هي للارواح فقط ام للاجساد؟ اذا

كانت - [00:01:00](#)

اجسادى فمعنى ذلك انها ستحتوي كل مباحج الاجساد. واذا كانت للارواح فانها ستحتوي فقط مباحج الروح اذا كان البعث للروح

والجسد كما نقول نحن المسلمين فمعنى ذلك بانها ستحمل كل المباحج - [00:01:26](#)

الجسدية والروحية دعونا نقرأ بعض النصوص التي وردت في كتبهم والتي تؤكد على ان الجنة فيها نعيم جسدي خلافا لما زعموه في

مرقص اربعتاش على خمسة وعشرين يقول المسيح الحق اقول لكم - [00:01:46](#)

لا اشرب بعد من نتاج الكرمة الى ذلك اليوم حينما اشربه جديدا في ملكوت الله خلاص مش هشرب هذي اخر مرة اشرب معكم حتى

اشرب معكم في ملكوت الله. اي في الجنة - [00:02:06](#)

هل هناك شرب في الجنة؟ نعم. لان الاجساد تبعث والاجساد تتنعم في الجنة في انجيل لوقا يقول لتلاميذه وانا اجعل لكم كما جعل

لي ابي ملكوتا لتأكلوا وتشربوا على مائدتي لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي - [00:02:24](#)

اجلسوا على كراسي تدينون اسباط بني اسرائيل سيجلسون على الكراسي بارواحهم ام باجسادهم؟ باجسادهم. سيأكلون ويشربون

ايضا باجسادهم في مرقص تسعة يقول المسيح عليه الصلاة والسلام وهو يعظ اولئك الذين يخافون دخول النار - [00:02:49](#)

ان اعثرتك يدك فاقطعها خير لك ان تدخل الحياة اقطع من ان تدخل ولك يدان وتمضي الى جهنم اذا دخلت على النار وانت ايدك

مقطوعة احسن ما تدخل وانت الك ايدين. معنى ذلك البعث سيكون بعثا جسديا - [00:03:10](#)

في انجيل متى خمسة على ثلاثين يؤكد هذا المعنى. وان كانت يدك اليمنى تعثرك فاقطعها والقها عنك. لانه خير لك ان يهلك احد

اعضائه يعني الجسد ولا يلقى جسدك جسدك ولا يلقى - [00:03:33](#)

وجسدك كله في جهنم اذا النعيم والعذاب سيكون للاجساد والارواح هناك نص ارجو الا يتهمني احد بتحريفه في ايوب تسعتاش على

سنة وعشرين يقول هذا النص وساقراه حسب نسخة الرهبانية اليسوعية الكاثوليكية - [00:03:53](#)

وبعد ان تلبس هذه الاعضاء بجسدي ومن جسدي اعين الله سارى الله عز وجل بجسدي يعني بعيني. يتحدث عن يوم القيامة طبعا

النسخة البوتوستانتية غيرت هذا النص فجعلته بعد ان يفنى جلدي هذا وبدون جسدي ارى الله - [00:04:17](#)

النسخة الكاثوليكية من جسدي اعين الله. النسخة البروتستانتية وبدون جسدي. الله انا لست مسئولا عن هذا التغيير اذا اخلصوا من هذا كله الى القول بان الاجساد تبعث يوم القيامة واذا كانت الاجساد تبعث يوم القيامة فانها تنعم وتعذب - [00:04:43](#)

ولذلك القرآن يتحدث عن نعيم للجسد والارواح وعن عذاب للجسد والارواح قالوا جنتكم فيها خمر والخمر سيئة سيئة في اثارها سيئة في اغتيالها للعقول فكيف يجعلها الله عز وجل جزاء للمؤمنين - [00:05:04](#)

كيف يقول كتابكم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر اللذة للشاربين. وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من - [00:05:26](#)

سلم مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كيف يتحدث القرآن عن انهار من خمر لذة للشاربين اقول ان الله عز وجل انما حرم الخمر في الدنيا لما لها من اثار سيئة - [00:05:46](#)

اولها انها تفتال العقل وتحجب العقل وهو هبة الله تبارك وتعالى. التي ميزها الله بها الانسان عن الحيوان. هذا العقل الذي جعله الله عز وجل محلا لمعرفة شرائعه. محلا لاقامة دينه للتعرف على كتبه على - [00:06:07](#)

فاذا ما جاء شيء يحجب هذا العقل فان الله عز وجل يحرمه لذلك يقول عليه الصلاة والسلام عن الخمر ولو قلت ما اسكر كثيره فقليله حرام وايضا لعن الله عز وجل حراسة لهذا العقل لعن في الخمر عشرة. يقول عليه الصلاة والسلام لعن رسول الله صلى - [00:06:28](#)

الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيتها وبائعها واكل ثمنها والمشتري له المشتريات له كلها كل هؤلاء ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لان الخمر تفتال العقل - [00:06:54](#)

وهو مناط التكليف الذي اراد الله عز وجل به ان يرينا الحق وان يرزقنا اتباعه اذا تبين هذا فماذا عن خمر الاخرة يقول ابن عباس رضي الله عنه ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء - [00:07:19](#)

اذا سمعتم عن رمان في الجنة وعن رمان في الدنيا اذا سمعتم عن خمر في الدنيا وعن خمر في الجنة اذا سمعتم عن عسل في الدنيا وعن عسل في الجنة عن ماء في الدنيا وعن ماء في - [00:07:40](#)

ان فاعلموا ان ليس من ذا في ذا الا الاسماء. لا يوجد التشابه الا في الاسماء. اما الجنة فامرها شيء اخر خمر الجنة تختلف عن خمر الدنيا. لذلك اباحها الله تبارك وتعالى وجعلها جزاء للمؤمنين في الجنة - [00:07:54](#)

فاصل قصير ثم نعود اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم من جديد ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء ان كانت خمر الدنيا تذهب العقول ان كانت تفتال مناط التكليف والتكريم الالهي فان خمر الجنة - [00:08:15](#)

تختلف عن ذلك الدنيا كل ما فيها ليس شرطا ان يكون ما في الاخرة مثله الدنيا تختلف عن الاخرة. ان كانت خمر الدنيا مما يستقبح طعمه فان خمر الجنة كما قال الله عز وجل فيها - [00:08:39](#)

من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين. فهذه مفارقة اولى بين خمر الجنة وخمر الدنيا ان كانت خمر الدنيا تذهب العقل وتغتاله - [00:08:58](#)

فان خمر الاخرة ليست كذلك. يقول الله عز وجل يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشعر لا فيها غول ليس فيها غول لا تغتالوا العقول ولا هم عنها ينزفون لا تصرفوا عقولهم لا - [00:09:16](#)

عقولهم ان كانت خمر الدنيا تصدع رؤوس اصحابها وتمرضهم فان خمر الجنة ليست كذلك. فالولدان المخلدون يطوفون عليهم باكواب واباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون. لا يصدعون - [00:09:36](#)

لأنها ليس فيها صداع ولا ينزفون قال الطبري رحمة الله عليه في خمر الجنة لا فيها لا في هذه الخمرة غول وهو ان تغتال عقولهم. لا تذهب هذه الخمر بعقول شاربيها كما تذهب بها خمر اهل الدنيا اذا شربوها فاكثروا - [00:09:57](#)

منها اذا ليس فيها غول. قال الشاعر وهو يتحدث عن معنى كلمة غول. ما زالت الكأس تغتالنا وتذهب بالاول الاولين فمعنى ذلك خمر الجنة تغتال العقول. اما خمر الاخرة فليس فيها اغتيال للعقول - [00:10:19](#)

ايضا يقول الله عز وجل ولا هم عنها ينزفون قالوا قال الطبري هو من الانزاف بمعنى ذهاب العقل من السكر هذا معنى كلمة ينزفون

خلافًا لما يثيره الافاقون حول هذه الكلمة. هؤلاء الذين لم يفقهوا معنى هذه الكلمة. اقول لهم اذا - [00:10:41](#)

اردم ان تعرفوا معناها في لغة العرب فارجعوا الى قول الابرير وهو يقول لعمرى لئن ان انزفتم اي سكرتم لعمرى لان انزفتم او صحتهم لبئس الندامة كنتم ال ابجرا فهذا معنى كلمة ينزفون او ينزفون هي من الاسكار - [00:11:04](#)

اذا تبين هذا تبين ان خمر الجنة تختلف عن خمر الدنيا. ليس فيها تلك المآسي التي نجدها عند اهل الخمر في الدنيا. لذلك جعلها الله عز وجل جزاء لمن ترك خمر الدنيا لله عز وجل فاعطاه الله خيرا منها اعطاه خمر لا في - [00:11:27](#)

فيها غول ولا فيها انزاف ولا فيها شيء مما نراه في خمر اهل الدنيا قالوا شبهة غريبة قالوا الجنة عندكم يا مسلمين فيها ولدان مخلدون وهذه دعوة لممارسة الشذوذ الجنسي في الجنة - [00:11:48](#)

من ادراكم ان الولدان المخلدون للشذوذ الجنسي؟ اين قرأتم هذا في القرآن الكريم؟ اقرأوا عن الولدان المخلدين في القرآن العظيم لن تجدوا شيئا من هذا ابا انما هم للخدمة فقط. لقد وصفهم الله عز وجل بذلك - [00:12:11](#)

لا يوجد شيء من هذا في كتب المسلمين كتب التفسير رغم ولع المفسرين بالغرائب من القول فان واحدا منهم لم يتحدث عن هذا المعنى الشاذ عن هذا المعنى الغريب الذي انما يخطر على بال المرضى - [00:12:28](#)

هذا المعنى ورد فقط عن شخص واحد يدعى ابن الوليد وهو من المعتزلة. ليس من اهل السنة والجماعة ابن الوليد هذا قال بهذا القول الغريب فرد عليه اصحابه من المعتزلة. فممن رد عليه ابو يوسف القزويني وهو معتزلي. فباهته - [00:12:46](#)

وقطع حجته وابن الوليد هذا نفسه الذي قال بهذا القول وهو الذي تفرد به طوال تاريخ الاسلام تراجع عنه. يقول ابن كثير في البداية والنهاية بانه تاب من هذا القول لما سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. يقول ابن كثير - [00:13:07](#)

فتاب واناب ولزم مالكا اي مالك بن انس امام دار الهجرة رحمة الله عليه. اذا هذا القول قاله فلان من الناس لم يقله القرآن ما يقوله الناس ليس حجة على القرآن. تعالوا نقرأ ماذا في القرآن عن الولدان المخلدون - [00:13:29](#)

ما هي مهمة الولدان المخلدون يقول الله عز وجل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من نعيم ان مهمة الولدان المخلدون ما هي؟ ان مهمتهم هي تقديم الطعام والشراب للمؤمنين هي خدمة المؤمنين - [00:13:49](#)

ولان الجنة دار جميلة. جمل الله كل ما فيها جعلهم الله عز وجل على احسن صورة. حتى يأنس المسلم اذا رآهم في الجنة يطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا في الجنة وان نرى هؤلاء الذين جمل الله صورهم - [00:14:15](#)

على جمال صورهم جزاء لنا في الجنة هؤلاء الذين يتحدثون عن الشذوذ في الجنة اما رأوا كيف استنكر القرآن هذه الفعلة ايما استنكار ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون - [00:14:43](#)

فانكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. بل انتم قوم تجهلون. سماها الله عز وجل فاحشة وسماها جهلا فما كان للرب تبارك وتعالى ان يسميها كذلك ثم يجعلها جزاء للمؤمنين في الجنة ابا ابا - [00:15:03](#)

ومثله قول الله عز وجل ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين هذه فاحشة لم يسبقكم اليها احد انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه هؤلاء المكذبين المعاندين فما كان جواب - [00:15:23](#)

وقومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين اذا الشذوذ عند الله عز وجل مستنكر والله جعل له اعظم الحدود في الدنيا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الفاعل والمفعول به. فما كان الله عز وجل ليستقبحه في الدنيا ويعتبره جهلا وفاحشة - [00:15:51](#)

ثم يجعله جزاء في الآخرة قد يقول بعضهم طيب الخمر هي ام الخبائث في الدنيا ثم جعلها الله جزاء للمؤمنين في الجنة. اقول الوضع يختلف. لماذا لان الخمر سوءتها ليست فيها. انما في اثارها. فاذا تجردت عن هذه الآثار عن الغول وعن - [00:16:14](#)

داعي وعما تفعله في اصحابها لم تعد خمر لا يعد فيها الا الاسماء اما الشذوذ فهو شذوذ سواء كان هذا في الدنيا ام كان في الآخرة؟

ان كتب المسلمين لا تحوي مثل هذا والقرآن العظيم - [00:16:38](#)

مين بقى باولى يبرأ من مثل هذا انما صدر هذا القول عن اصحاب القلوب المريضة الذين اعياهم ان يجدوا في القرآن ما يطعنون به

فلجأوا الى مثل هذه الاكاذيب والى مثل هذه الغرائب التي لو - [00:16:55](#)

لم يذكروها لما سمعنا بها ابداء. لقاءنا يتجدد باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:12](#)